

## الرد على ما أثير من شبّهات حول حديث موسى عليه السلام وملك الموت ..

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العمل بما علمتنا واجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضللين - 00:00:00

هذا البث سيكون فيه اجابات عن حديث في الصحيح قد كثر الاعتراض عليه من قبل من لا خلاق له ويجعلون هذا هذا الحديث من جملة الاحاديث التي فيها سبة للسنة - 00:00:20

ويقولون انظروا الى صحيح البخاري وصحيح الامام مسلم كيف فيها احاديث تعارض العقل وهذا الحديث من الاحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كثر الكلام حوله فقد تكلم فيه الملاحدة والمنافقون - 00:00:41

ورده كثير من العقاليين الذين يقيسون الامور بعقولهم الضعيفة العاجزة عن ادراك ما وراء الغيب ولذلك سوف يكون الكلام ان شاء الله في هذا البث الى صلاة الى اذان العصر - 00:01:06

متمخضا في الكلام على هذا الحديث وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في الصحيح قال جاء ملك الموت الى موسى عليه الصلاة والسلام فقال اجب ربك ف قال اجب ربك - 00:01:23

قال فلطم موسى ملك الموت ففقا عينه اسمعوا الحديث جاء ملك الموت الى موسى عليه الصلاة والسلام فقال له اجب ربك قال فلطم موسى ملك الموت ففقا عينه - 00:01:45

قال فرجع الملك الى الله تبارك وتعالى فقال يا رب اني ارسلتني الى عبد لا يريد الموت وقد فقا عيني اسمعوا الحديث اسمعوا الحديث العظيم وقد فقا عيني قال فرد الله عز وجل عليه عينه - 00:02:09

وقال رب تبارك وتعالى ارجع الى عبدي فقل له الحياة ت يريد الحياة فان كنت تريد الحياة تضع يدك على متن ثور فما توارت بيديك من شعر الثور فانك ستعيش بعدها. يعني بعدد هذا الشهر - 00:02:33

قال فجاء ملك الموت الى موسى وخبره برسالة ربه فقال موسى ثم مه يعني ثم بعد ماذا ما الذي يحدث بعد هذا؟ قال ثم تموت قال فالآن فقبض ملك الموت رح موسى عليه الصلاة والسلام - 00:02:59

هذا الحديث في الصحيح ولا اشكال فيه عند اهل السنة والجماعة والله الحمد والمنة ولكن الشأن في الاشكال فيه هو عند من لا خلاق له ممن يقيس السنة بعقله - 00:03:19

المتن بعقله المتن فيعرّض ادلة الوحيدين على عقله فما اتفق مع عقله منها قبله وما اختلف مع عقله منها فانه يذمه اعترضوا على هذا الحديث بعدة اعترافات انا اذكرها واحدا واحدا مع الاجابة عليها ان شاء الله - 00:03:38

وابين لكم ان هذا الحديث لا يتعارض لا مع العقل ولا مع النصوص الاخرى. اول اعتراض اول اعتراض قالوا كيف يأتي ملك الموت الى موسى عليه الصلاة والسلام بالصورة البشرية - 00:04:02

وهل الملائكة تمثل بصورة البشر؟ هذا اول اعتراض الجواب نعم تمثل الملائكة بصورة البشر اذا شاء الله عز وجل وهذا واقع في القرآن فان الملك الذي ارسله الله عز وجل الى مريم ليهب لها غلاما زكي. قال الله عز وجل فيه - 00:04:18

فتمثل لها فتمثل لها بشرًا سوياً فتمثل لها بشرًا سوياً وكذلك الملائكة الذين جاءوا لاهلاك القرى اللوطنية فانهم اول ما مروا قبل الذهاب

الى قوم لوط مروا على ابراهيم على شكل ضيفان - 00:04:39

على شكل ضيوف قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل سامي وفي الاية الاخرى بعجل حنيف فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة. قالوا لا تخاف انا ارسلنا الى قوم لوط - 00:04:59

فقدم لهم الطعام ظنا منه انهم من جملة البشر ثم عرف بعد ذلك انهم ملائكة فالملائكة تتمثل بصورة البشر نعم بل كان اكثر ما يأتي جبريل عليه الصلاة والسلام الى النبي وسلم على على صورة دحية الكلب رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:05:16

وهو من اجمل الصحابة صورة بل في صحيح الامام مسلم من حديث عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - 00:05:36

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد وفي اخر الحديث يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينه انكم فالاجابة الاولى نعم - 00:05:53

نعم الملائكة تتمثل بصورة البشر ولا شك في ذلك الملائكة تتمثل في صورة البشر ولا شك في ذلك هذا الذي ندين الله عز وجل به ان الملائكة تتمثل بصورة البشر - 00:06:12

ولا شك في ذلك الاعتراض الثاني الاعتراض الثاني على هذا الحديث كيف يتجرأ موسى عليه الصلاة؟ يقول كذا انا اتكلم بكلامي كيف يتجرأ موسى عليه الصلاة والسلام ان يفتقا عين ملك الموت - 00:06:26

كيف يلطممه؟ كيف يفتقا عينه وهو ملك من ملائكة الله عز وجل كيف استطاع موسى ذلك وكيف تجرأ على ذلك هذا دليل على ان الحديث لا يصح نقول لا انا اضرب لك مثلا من نفسك - 00:06:49

ما رأيك فيما لو كنت جالسا في بيتك وفتك الله ثم دخل عليك رجل من غير استئذان وقال اجب ربك يعني سوف اقبض روحك وتراه انه على صورة بشرية لم تعرفه - 00:07:07

فهل سوف تسلم له روحك الجواب لا والله ما في احد منا سيسلم روحه بهذه الصورة رجل غريب يدخل علي على صورة بشرية من غير استئذان. ويفجأني بالدخول ثم يقول اجب ربك - 00:07:19

كلنا سوف ندافع عن انفسنا وكلنا سوف نحاول المدافعة ما استطعنا الى ذلك سبيلا فملك الموت عليه الصلاة والسلام قد جاء موسى في صورة بشر ومع ذلك يطلب روحه فظن موسى انه رجل قاتله - 00:07:34

وقد عرف من حال موسى عليه الصلاة والسلام الاخذ بالحزم والشدة في مثل هذه المواقف وجد بشرًا في بيته يقول انك ستموت انك ستموت سوف اخذ روحك سوف اقبض روحك اجب ربك - 00:07:55

وموسى عليه الصلاة والسلام لم يعرف انه ملك الموت ابدا بدليل انه لما عرفه في المجيء الثاني سلم روحه اليه سلم روحه اليه ولم يقاومه كمقاومته في المجيء الاول لكن ملك الموت في المجيء الاول انما جاء على صورة انما جاء على صورة بشرية لم يعرفه - 00:08:11

وقد افزعه ذلك الامر وهانه ذلك الطلب ولا يدرى انه ملك مرسل من الله تبارك وتعالى بل ظنه شخصا معتديا على بيته وعلى نفسه اي ستموت الان يا موسى؟ لو حصل ذلك لواحد منا ما الذي سيفعله - 00:08:34

لو ان رجلا فجأك في بيتك ودخل عليك وانت لا تعرفه وقال اجب ربك سوف اقبض روحك سوف تموت الان ويدخل عليك الدار بلا بلا استئذان وزاد على ذلك انه يقول اجب ربك. اي ستموت الان. وموسى بشر يصيبهما يصيب - 00:08:55

وموسى بشر يصيبه ما يصيب البشر من الخوف والذعر والغيرة والغضب والانفة والدفاع عن النفس هو بشر موسى بشارون من جملة البشر يصيبه ما يصيب البشر فقد اصابه شيء من الخوف والذعر والغضب على هذا الذي لم يستأذن في الدخول عليه في داره - 00:09:14

ثم مع ذلك يزيد الطين بلة ويقول اجب ربك فكلنا معاشر البشر سوف ندافع عن انفسنا. فما ملك موسى الا لطمه تلك اللطمة التي ذهبت بعينه وقد عرف من خلق موسى عليه الصلاة والسلام - 00:09:37

انه ذا شدة انه ذا قوة كما قال الله عز وجل فوكزه موسى فقضى عليه وكذلك والقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره  
الىه هذا هذا طبع موسى عليه الصلاة والسلام - 00:09:55

فبالله عليك كيف ستكون حال من دخل دار موسى عليه الصلاة والسلام على صورة بشرية ويقول يا موسى سوف اقبض روحك الان  
ولم يعرف انه ملك من ملائكة الله عز وجل - 00:10:15

هل سوف هل موسى سوف يسلم نفسه لهذا الرجل الذي يريد قتله لا ابدا الا ترى ان موسى عليه الصلاة والسلام انكر على الخضر لاما  
لما رأى غلاما في الشارع يلعب ثم قتله - 00:10:27

قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا هذا ما يصلح وموسى عليه الصلاة والسلام لا يرضى بذلك لا يرضى بذلك ابدا  
وهو في حال كونه لم يعرفه - 00:10:40

انه ملك الموت في حال كونه لم يعرف انه ملك الموت اذا الاعتراض الثاني قد اجبنا عنه كيف يتجرأ موسى على اطم ملك الموت؟  
نقول ان ملك الموت لم يأته في صورته الملكية - 00:10:53

التي خلقه الله عز وجل عليها وانما جاءه في سورة بشرية ويدخل داره بلا استئذان ويقول اجب ربك. فدافع موسى عن نفسه كعادة  
البشر اذا دافعوا عن انفسهم. وهذا لا اشكال فيه. هل في هذا اشكال؟ ما في اشكال - 00:11:13

ولذلك في المجيء الآخر كما قلت لكم في المجيء الآخر جاءه على صورته الملكية وقال خلاص اذا ما في. هل لطمه في المجيء الثاني؟  
الجواب لا. وانما لطمه في المجيء الاول فقط - 00:11:27

لطمه في المجيء الاول فقط ولذلك لما جاءه في المجيء الثاني لم يستعمل معه لم يستعمل موسى معه ما استعمله معه في المرة  
الاولى بل سلم الامر وادعن لربه واستسلم لقضاء الله - 00:11:43

واستسلم لقضاء الله عز وجل وقدره مما يفيدك ان اللطمة الاولى ليست فرارا من الموت وانما من باب الخوف والذعر والغضب  
الشديد الذي اصاب موسى عليه الصلاة والسلام لا ما في اشكال ولله الحمد - 00:11:59

قالوا لنا عندهنا اشكال ثالث عندهنا اشكال خالد وهي كيف تتفاً عين الملك وهو ملك من ملائكة الله عز وجل كيف يفقأ موسى عين الملك  
كيف يفقوها؟ وهو ملك من ملائكة الله عز وجل؟ نقول لا انتظر - 00:12:16

انما فقا عينه في لما تمثل لما تمثل ملك الموت بالصورة البشرية. فالمفقوء هو هو الصورة البشرية. هي العين التي في الصورة البشرية  
المفقوء هو العين في الصورة البشرية ولذلك رد الله عز وجل عليه عينه كما في الحديث - 00:12:39

كما في الحديث فالصورة الملكية سالمة من هذا وانما الذي فقأ هي عين الصورة البشرية وقد رد الله عز وجل عليه عينه قالوا عندهنا  
اعتراض الرابع عندنا اعتراض الرابع كيف يكره موسى الموت وهو ولد من اولياء الله ومن انباء الله ورسله - 00:12:59

اولا يحب موسى لقاء الله عز وجل فان مدافعته عن نفسه وكراهية الموت هذا شيء لا يليق وصف موسى به عليه الصلاة والسلام  
فلماذا لم يحب رب اوليس موسى يحب لقاء الله تبارك وتعالى؟ وقد كان حريضا - 00:13:25

على لقاء الله لما قال رب ابني انظر اليك قال لن تراني فكيف لما جاءته الفرصة في لقاء الله عز وجل ورفض هذه الفرصة وفقاً عين  
ملك الموت الجواب لا اشكال في ذلك - 00:13:46

ليس في هذا اشكال ولله الحمد وذلك لأن موسى لم يعرف ان المجيء الاول كان لقاء الله عز وجل والموت وقبض الروح. لأن الملك  
 جاءه على صورة بشرية وقال اجب ربك. ومن انت حتى تقول لي اجب ربك - 00:14:03

لم يعرف انه ملك الموت فهو لم يدري ان المجيء الاول كان لقبض روحه من الله تبارك وتعالى وانما ظنه بشر يريد ان يقتله هكذا فهو  
لم يعرف ان الميادة التي - 00:14:19

كتبت عليه قد اقتربت ساعتها ونهايتها لأن ذلك في علم الغيب ولذلك لما جاء ملك الموت في المجيء الثاني وخبره بان الله عز وجل  
هو الذي ارسله وقال له ليضع يده على جلد ثور - 00:14:35

فمن انتزعت يده من شعر الثوب فسوف يعيش من السنين بقدر هذه الشعرة. فلو كان موسى قد فر من الموت في المجيء الاول لقال

هذه فرصة لا تعوض سوف تطول حياتي - 00:14:53

وسوف اعيش بقدر شعرات الثور التي وقعت في يدي وسأنتزع من الثور اكثر ما يستطيع نزعه لكن هل فعل موسى ذلك؟ الجواب لا  
الجواب لا لانه قال وبعد ذلك قال تموت يا موسى. قال الان - 00:15:06

قال الان هذا في المجيء الثاني بعد اتضاح الامور لموسى عليه الصلاة والسلام بعد اتضاح الامور لموسى عليه الصلاة والسلام انتهى  
الامر وسلم روحه لله عز وجل والا فموسى كسائر انباء الله ورسله من يحبون لقاء الله عز وجل - 00:15:24  
ولكن ليس بهذه الطريقة في المجيء الاول وانما بالطريقة في المجيء الثاني اما المجيء الاول فكان على ظروف معينة بينتها لكم  
وشرحها لكم في اول هذا في اول هذا الكلام - 00:15:42

فلا اشكال ابدا هل موسى يكره لقاء الله؟ يكره الموت؟ لا. ابدا بدليل انه قال بعد ذلك الان اقبض الان مع انه كان قادرًا على ان يضع  
يده على جلد ثور ثم ينتزع من شعر الثور ماء يستطيع انتزاعه ثم سيعيش من السنين بقدر انتزاع بقدر - 00:15:57  
عدد الشعراة بالله عليكم كم من شعراة ستكون في يده من جلد الثور مئات الشعراة مئات مئات الشعور مئات الشعارات او  
الشعيرات سيعيش موسى مئات السنين لكنه قدم لقاء الله عز وجل على هذه السنوات - 00:16:19

مع اننا نجزم مع اننا نجزم بان الله عز وجل انما بعث ملائكة الموت بهذا العرض والله عز وجل قادر على ان يؤخر عمر موسى الى هذه  
الشعراة التي سوف تعلق في يده. لكن موسى لانه يحب لقاء الله. ولكن موسى لانه يحب لقاء الله. قال الان لا اريد - 00:16:40  
هي الحياة لا اريد هذه الحياة بهذه الشعراة الان اقبض روحي ما فهمتم ماذا؟ فاذا ما في اعتراض. الاعتراض باطل. هل موسى يكره  
لقاء الله؟ لا. ابدا لماذا لا ملك الموت؟ لانه جاء على صورة بشرية كما ذكرت كما ذكرت لكم - 00:17:01

لم يكن لطمه لكرابية الموت ابدا بالدليل الذي ذكرته كيف يتصور ان موسى يكره لقاء الله وهو الذي اراد من الانبياء والرسل ان يقابل  
الله عز وجل في الحياة. رب ارني انظر اليه كما - 00:17:19  
ذكر الله عز وجل في سورة اخرى. رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فرجل يريد  
لقاء الله وهو لا يزال حيا. كيف يكره؟ كيف يكره لقاء الله - 00:17:35

كيف يكره لقاء الله؟ هذا لا يمكن ابدا والا كانت الفرصة له مفتوحة بهذه الشعراة التي لو عرضت على الواحد منا يا اخواني التي لو  
عرضت على الواحد منا لربما قال اخذ اخذ من شاعر الثوري فهو بيده واحد بيده واحدة بل اخذ - 00:17:48  
بيديه واسنانه ايضا بيديه واسنانه ايضا قالوا طيب نجوت من الاشكالات الماضية عندنا اشكال ثانى عندنا اشكال رابع او خامس ما  
هو قالوا تعال اوليس الاجال اوليس الاجال قد كتبها الله عز وجل في اللوح المحفوظ؟ الجواب بلى - 00:18:06

طيب اذا كان الله عز وجل قد ارسل ملائكة الموت لقبض روح موسى وقد حل اجله وحلت ساعته فكيف يزيد فكيف يزيد فيما لو اختار  
موسى؟ انتبهوا فكيف يزيد فيما لو اختار موسى ان يضع يده على جلد ثور - 00:18:30

كيف يزيد والله عز وجل يقول فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون نقول لا اشكال في ذلك ابدا والله ما في اشكال  
ليس هناك اشكال ابدا في هذا وهذا اعتراض باطل - 00:18:48

وذلك لاننا نؤمن بالایمان الجازم القطعي بان الاجال المكتوبة في اللوح المحفوظ لا يمكن تبديلها ولا تغييرها ولا الزيادة فيها ولا النقص  
فهي مكتوبة في ام الكتاب الذي لا يدخله المحو ولا الاثبات ولا الزيادة ولا النقص ولا التغيير - 00:19:08  
ولا التبديل ابدا فلو ان موسى وضع يده انتبهوا لما ساقول فلو ان موسى قدر الله عز وجل ان يضع يده على جلد هذا الثور. ثم تلصق  
في يده بعض الشعراة - 00:19:24

ها؟ فاننا نجزم بان ما كتب في اللوح المحفوظ من عمر موسى كان على قدر هذه الشعراة. والله العظيم لو ان الله قدر ان موسى  
يضع يده على جلد الثور - 00:19:39

وتعلق في يده شعراة من جلد هذا الثور ولتكن مثلاً ثلاثة شعراة فاننا نجزم بان العمرة لموسى الذي قدره الله في اللوح المحفوظ  
انه ثلاثة مئة سنة زيادة بعد مجيء ملك الموت له. في هذه الحادثة - 00:19:54

نعم لاننا مؤمنون بان قدر الله عز وجل المكتوب في اللوح المحفوظ لا يغير لكن لاما لم يكن ذلك لكن لاما لم يكن ذلك علمنا ان اجل موسى في اللوح المحفوظ كان الان - [00:20:10](#)

كان الان كان الان وانما الله عز وجل قال له ذلك العرض من باب اخذ العبرة والعظة فقط من باب اخذ العبرة والعظة فقط والا فان عمر موسى ذو كان بعد هذه الشعارات وان موسى سوف يضع يده وضعا حقيقيا واقعيا والله فاننا - [00:20:24](#)

ان عمر موسى في اللوح المحفوظ على قدر هذه الشعارات لكن لم يضع موسى فلعلنا ان موته كان قريبا او كان الان انتوا معي فاذا عمر موسى عليه الصلاة والسلام قد انقضى - [00:20:45](#)

ولذلك لم يشا الله عز وجل في كونه ان يضع موسى يده على يد على على شيء من جلد الثور وانما قال وبعد ذلك يعني لو اني وضعت وعشت هذه السنوات ثم ما - [00:21:03](#)

ثم بعد ذلك قال تموت؟ قال لا قال الان فهل في ذلك اشكال؟ الجواب ما في اشكال اذا لا يتعارض ابدا هذا الحديث لا يتعارض مع الاجال المضروبة في اللوح المحفوظ - [00:21:18](#)

هذا الحديث لا يتعارض في اي شيء من تفاصيله مع الاجال المكتوبة في اللوح المحفوظ كما بينت لكم كما بينت لكم ما يتعارض ابدا لكن قالوا ايضا عندنا اعتراض ثاني - [00:21:31](#)

لا الله الا الله. الاعتراض السادس او الخامس. ما ادري عن عددها. قالوا تعال لو ان عمر موسى كان قد انقضى في مجيء الملك على الصورة البشرية وانه قد حل ساعته - [00:21:45](#)

فكيف تتأخر ساعته الى ان صعد ملك الموت وخطب الله عز وجل في السماء ثم رد الله عز وجل عليه عينه ثم اعاد ارساله مرة اخرى الملكية الى الى موسى عليه الصلاة والسلام ودار بينه وبين موسى هذا النقاش طيب اوليس هذا فيه تأخير ولو لبضع دقائق - [00:21:59](#)

اوليس في هذا تأخير ولو لبضع دقائق؟ انما ندري عن الزمن بين المجيء الاول والمجيء الثاني لكن من باب ضرب المثال فقط فان بين المجيء الاول والمجيء الثاني ربما دقائق او ساعات الله اعلم لكن في التأخير على الاقل في التأخير - [00:22:20](#)

فاذا كان عمر موسى كان قد انقضى في المجيء الاول فلم يتأخر عمر موسى الى المجيء الثاني؟ فلم يتأخر عمر موسى الى المجيء الثاني هذا اشكال؟ لا والله ما هو باشكال - [00:22:36](#)

علينا ان معاشر المسلمين واهل السنة والجماعة ما في اشكال ابدا فان هذا الحديث من عند ربنا عز وجل اوحاه الى النبي صلى الله عليه وسلم لما حصل فرقان زمني بين المجيئين علمنا ان موسى قد اقترب اجله قد اقترب اجله في المجيء الاول ولكن لم تحن اللحظة - [00:22:52](#)

لم تحن اللحظة لكنه قد اقترب اجله في مجيء ملك الموت على الصورة البشرية. يعني بمعنى انه بقي من عمر موسى الزمان او المقدار في ما بين المجيئين نعم لا يمكن ان يكون عمر موسى كان قد انقضى وان لحظته. وثانيته - [00:23:16](#)

قد حلت ثم يتأخر ملك الموت في قبض في قبض روحه الى المجيء الثاني. لا ابدا ولكن من باب ابتلاء الله عز وجل وحكمته ارسل الله عز وجل لموسى ملك الموت على الصورة البشرية في الارسال او المجيء الاول. وبقي من عمر موسى بمقدار ما بين المجيئين - [00:23:39](#)

بمقدار ما بين المجيئين وان ساعته وثانيته قد حلت في المجيء الثاني. في المجيء الثاني انقضى عمر موسى الذي كتبه الله عز وجل في اللوح المحفوظ فالمجيء الاول يدل على اقتراب الاجل - [00:24:01](#)

والمجيء الثاني يدل على حلول الاجل ووقوعه فهل هذا يعارض العقل؟ الجواب لا ليس هذا يعارض العقل الانسان احيانا سبحانه الله وانا سمعت قصة سمعت قصة وهي ان ان انسانا - [00:24:17](#)

اصابه حادث في طريق حادث قاتل مميت كل من رأى السيارة وما اصابها من جراء الحادث قال هذا الرجل ميت لا محالة فيفاجئ الناس بان الرجل يخرج من سيارته سليما وليس به شيء - [00:24:37](#)

فرحا مسرورا فاستبشر الناس وفرحوا فقال والله بهذه المناسبة لا اسفكم لكم مشروب وراح للبقالة اللي قدامه راح للبقالة اللي قدامه واشتري المشروب وخرج فجاءت سيارته فلطمته فمات والله العظيم هكذا سمعناها - [00:24:56](#)

وهذا دليل على ان بين حديثه ولطمه بالسيارة او حادثه بالسيارة الاخرى بينهما زمان بقى من عمره دقائق بقى من عمره دقائق ما فيه. اذا حلت ساعتك المكتوبة في اللوح المحفوظ ما تتغير. لحظتك لا تتغير ابدا. جاي جاي - [00:25:16](#)

جایة جایة ما يمكن ان تتبدل ولا تتغير. فهذا دليل على ان مجیع ملک الموت في الصورة البشریة ليس دليلا على حلول اجل موسى. وانما على قربه جدا ثم صعد موسى عفوا ثم صعد ملک الموت الى الله ورد الله عز وجل عليه عينه - [00:25:36](#)

ثم ارسله مرة اخرى يحاور موسى فيما ذكرته في الحديث ها ثم قال اذا الاب فقبض ملک الموت روحه. اذا المجيء الاول فيه دليل على قربي في حلول الاجل على قربي قرب حلول الاجل والمجيء الثاني فيه دليل على حلول الاجل. فهل بينهما اشكال - [00:25:54](#)

الجواب ليس بينهما اشكال ولله الحمد والمنة قالوا تعال عندهنا اشكال ثانى واقوى منه. لا حول ولا قوة الا بالله الا هالحديث؟ قالوا نعم على هالحديث يدلل ان حديث اوجب اشكالات كبيرة عند هؤلاء. اما عندنا معاشر اهل السنة والله - [00:26:12](#)

الصحابۃ سمعوه او ليس الصحابة سمعوا هذا الحديث من النبي وسلم؟ هل اوردوا هذه الاشكالات؟ لا والله ما اوردوها. لانهم يأخذون مثل هذه الاحادیث على محمل الاذعان والقبول التام والایمان بلا معارضۃ ولا عرض على عقل ولا عرض على واقع ولا لماذا وكيف يكون هذا؟ ابدا - [00:26:33](#)

فطوبى والله لمن تعامل مع الادلة بهذا المنهج کمال التسلیم وکمال الادعاء وکمال الایمان بما قاله النبي لانه لا ينطق عن الهوى يا رجل النبي وسلم ما ينطق عن الهوى - [00:26:54](#)

وانما هو وحي يوحى. طيب عطونا اعتراضكم السادس او السابع ما ادری عن ترتيبها قالوا عندنا اعتراض على هذا الحديث عطونا توكلوا على الله. قالوا او ليس ملک الموت اقوى من موسى؟ الجواب بلى - [00:27:06](#)

بل ليس هناك قوی بشریة تضاهی قوی ملک واحد الملائكة اقوى من اي بشر فملك الموت اقوى من البشریة كلها. طيب اذا كان اقوى من البشریة كلها فلماذا لم يدافع عن نفسه - [00:27:19](#)

اذا كان اقوى من البشریة كلها واقوى من موسى ومن شدة موسى ومن حزم موسى ومن غضب موسى عليه الصلاة والسلام فلماذا لا يدفعه عن نفسه لماذا لا يدفعه عن نفسه - [00:27:39](#)

لما يبقى هكذا حتى يفتقا موسى عينه بتلك اللطمة فملك الموت اقوى من موسى ولا شك وش الجواب؟ ما في اشكال انت لا تعرف الملائكة يا من اوردت هذا الاشكال انت لا تعرف طبيعة تصرفات الملائكة - [00:27:55](#)

فان الملائكة لا تتصرف الا في الشيء في حدود ما امرها الله عز وجل به. بلا زيادة ولا نقصان لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمنون لا يتتجاوزون بتصرفاتهم واعمالهم واقوالهم ما حده الله عز وجل لهم - [00:28:15](#)

فالله عز وجل انما بعث ملک الموت في المجيء البشري الاول البشریة يعني على الصورة البشریة ليقبض روحه فقط. لكن لا ليخاصمه ولا ليدخل معه في نزاعات. ولا في محاورات - [00:28:32](#)

ولا ليضرره ولا ليدافع عن نفسه فملك الموت لا يمكن ان يتصرف بتصرف لم يأذن الله عز وجل لم يأذن الله عز وجل به فملك الموت عليه السلام لم يبعث ليثير الجدل والخصومة ويضرب وينتقم - [00:28:46](#)

استغفر الله. وانما بعث ليقبض روح موسى فقط ولا يتصرّف ان ملک الموت ابدا يفعل شيئا لم يؤمن لم يفعله الله عز وجل يقول عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول - [00:29:03](#)

وهم بامرها يعملون فالملك اذا بعث في الارض فانما يبعث لرسالة معينة ومهمة معينة لا يمكن ابدا ان يتتجاوزها. لا يمكن ابدا ان يتتجاوزها ولا ان يخل بها لا يمكن ابدا ان يتتجاوزها - [00:29:22](#)

ولا ان ينقص عنها وانما يقوم بما ارسله الله عز وجل له بلا زيادة على المؤمنون به ولا نقصان ولا نقصان عنه انت ترى ان هذا الحديث والله العظيم لا يعارضه شيء ابدا - [00:29:39](#)

لا يعارضه لا دليل اخر ولا يعارضه عقل ولا يعارضه اي شيء ولكن كثير من العقول تتلقى مثل هذه الاحاديث  
بالمعارضة وعدم التسليم والاذعان لكلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:55

لكلام النبي عليه الصلاة والسلام طيب انتبهوا لاعتراف الاخير قالوا قالوا اولم تقل قليل ان الملك اذا بعث الى  
مهمة فانه لا بد وان ينفذها؟ الجواب نعم - 00:30:15

طيب اولم يبعث الله عز وجل ملك الموت في الصورة الاولى في الصورة البشرية في المجيء الاول لقبض روح موسى؟ الجواب بلى  
طيب هل تم ذلك الامر؟ هل نفذ ملك الموت ما يريد الله في المجيء الاول - 00:30:31

هل نفذ ملك الموت ما يريد الله في المجيء الاول الجواب لا ما نفذ لان الله لم تحن ساعة موسى بعد التي قضى الله عز  
وجل لملك الموت ان يقبضه فيها - 00:30:47

لم تحل ساعته بعد لم تحن ساعة بعد فملك الموت لم يستطع ان يقبض روح موسى في المجيء الاول لان ساعته في اللوح المحفوظ  
ودقيقته وثانيته المكتوبة له في اللوح المحفوظ لم تحن بعد - 00:31:06

ولذلك لم يستطع ملك الموت ان يقبض روحه في المجيء الاول لان ساعته لم تحن بعد ولكن لما بعثه الله عز وجل بالمجيء  
الثاني ووافق مجيئه قدرها كونيا وهو حلول ساعته - 00:31:27

استطاع ملك الموت حينئذ ان ينفذ امر الله عز وجل مع حلول الساعة القدرية في الاجل في اللوح المحفوظ لا اشكال والله لا اشكال  
في ذلك ابدا واختتم هذا الكلام - 00:31:43

بقاعدة خفيفة انصح بها نفسي وانصح بها اخواني من يشاهدني الان يا اخواني يا احباب قلبي اتقوا الله في قضية تلقي الوحي اتقوا  
الله في قضية تلقي الوحي ايكم ان تلقوا الوحي وتعرضوه على عقولكم - 00:31:58

فما وافق عقولكم قبلتموه وما خالف عقولكم ردتموه. هذا الاستقبال للوحي استقبال ابليس شيطاني سوف يؤول بصاحبه الى  
تكذيب كثير من النصوص والى تعطيل كثير من النصوص. والى معارضه الله عز وجل في كثير من اوامره ونوافيه واخباره -  
00:32:20

الغيبة احذروا من هذا التلقي الابليسى وانما تلقوا الوحي التلقي الملكي لما قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا لادم على طول مباشرة  
سجدوا لانهم تلقوا هذا الامر من الله عز وجل تلقي المذعن المؤمن - 00:32:39

المخبث المسلم المستسلم لامر الله عز وجل. وابليس لما كان تلقاء بعقله رفضه. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقتني من طين.  
احذروا كل ما صح به النص كتابا وسنة لا تتلقوه - 00:32:58

تلقي عرض على العقل ان توافق مع العقل قبلناه وان اختلف مع العقل ردناه واتهمناه لا يا اخي اتق الله في نفسك اتق الله في نفسك  
كل اخبار الشارع وكل اوامر الشارع وكل نواهي الشارع كتابا وسنة. يجب عليك ان تلتقاها تلقيا ملكيا تلقيا - 00:33:15

ايمانيا مبني على كمال الايمان وكمال التسليم وكمال الرضا وكمال الاذعان والاستسلام هذا حتى تكون ممن؟ قال الله عز وجل فيه.  
ومن يسلم وجهه الى الله وهو مؤمن كن مسلما لله عز وجل في استقبال الوحي - 00:33:36

فهذا الحديث لما كان الصحابة يتلقونه التلقي الملكي لم يعارضوه بعقل ولا باحسان ولا برأي ولا بمزاج ولا بقول ولا بقول ولا بعد  
قبول وانما قبلوه وسمعوا وامنا به واذعنوه - 00:33:56

بعض الناس يقول انتم تهدرن منزلة العقل. لا والله ما نهدر منزلة العقل لكن اجعل حدود التفكير في العقل في الشيء بالشيء الذي لا  
يتضمن معارضه النقل نحن نقبل عقلا لا يعارض نقا نحن نقبل العقول اذا لم تعارض النقول - 00:34:17

لكن متى ما عارضت العقول ان نقول لا والله ما في عقول ابليسية شيطانية كل عقل رد وحجا فعقل ابليس عقل شيطاني فكر بعقلك  
في النقل لا في مصادمة النقل - 00:34:36

فكرا بعقلك في النقل. لكن لا تفكرا بعقلك تتصادم به النقل. تعارض به النقل. تنكر به النقل تجحد به النقل تعطل به النقل اي عقل  
هذا؟ هذا عقل ابليس شيطاني - 00:34:54

هذا عقل ابليس شيطاني يا اخواني معلش انا رفعت صوتي. هذا عقل ابليس شيطاني تأملوا بعقولكم في النقول ولا تتأملوا بعقولكم في مصادمة النقول. وفرقان بين التفكير في النقل والتفكير المعارض للنقل - 00:35:10

فلا بأس بالعقل احمل عقلك في الامور التي تدخل تحت مدركاته لكن انتبه ان تعارض بالعقلك نقا وفق الله الجميع لما يحب ويرضي واظن الاجابات كلها على هذا الحديث قد انتهى امرها - 00:35:29

ومن فاته هذا البيت سوف يجده في هذا الحساب ان شاء الله. والذى خصصته للدفاع عن ادلة الكتاب والسنة وابطال جميع الاعتراضات التي تقال عليها. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من الصادقين المخلصين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى 00:35:45

اله واصحابه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:04